

تَقْسِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سورة العنكبوت ١٩-١٠-١٤٠٣-٤٠

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم (١)

سورة العنكبوت

أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢)

وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ
الَّذِينَ صَدَقُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (٣)

سورة العنكبوت

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
أَنْ يَسْبِقُونَنَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٤)

سورة العنكبوت

مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٥)

سورة العنكبوت

وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ (٦)

سورة العنكبوت

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا حَسَنًا الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ (٧)

سورة العنكبوت

وَ وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَ
 إِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ
 بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
 فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٨)

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي
الصَّالِحِينَ (٩)

سورة العنكبوت

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي
اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَ لئن جَاءَ
نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ
اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ (١٠)

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَ لَيَعْلَمَنَّ
الْمُنَافِقِينَ (١١)

سورة العنكبوت

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَنَحْمِلْ خَطِيئَاتِكُمْ وَ مَا هُمْ بِجَامِلِينَ
مِنْ خَطِيئَاتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (١٢)

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ أَثْقَالًا مَّعَهُمْ وَ
لَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (١٣)

سورة العنكبوت

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ
وَهُمْ ظَالِمُونَ (١٤)

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً
لِّلْعَالَمِينَ (١٥)

سورة العنكبوت

وَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ انْتَهُوْهُ
ذَالِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦)

إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَ تَخْلُقُونَ أَفْكَارًا
إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ
رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَ اعْبُدُوهُ وَ
اشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧)

سورة العنكبوت

وَ إِنْ تُكذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَ
مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٨)

أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِيُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩)

سورة العنكبوت

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا
 كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ
 النَّسْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠)

سورة العنكبوت

يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ
يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ (٢١)

سورة العنكبوت

وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا تُلْمَعُونَ
دُونَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍِّ وَلَا
نَصِيرٍ (٢٢)

سورة العنكبوت

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ لِقَائِهِ
 أَفْئَاتِكَ يَسُؤُوا مِنْ رَحْمَتِي وَ
 أَفْئَاتِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣)

سورة العنكبوت

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا
 اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَبَهُ اللَّهُ مِنْ
 النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ (٢٤)

سورة العنكبوت

وَ قَالَ اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللّٰهِ اَوْثَانًا
مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَ يَلْعَنُ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَ مَا وُكِّلَ النَّارُ وَ مَا
لَكُمْ مِّنْ نَّاصِرِيْنَ (٢٥)

سورة العنكبوت

فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢٦)

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي
ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي
الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (٢٧)

سورة العنكبوت

وَأُولَٰئِكَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا
سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (٢٨)

أَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَ تَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَ تَأْتُونَ
فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ
قَالُوا إِنَّتُمْ بَعْدَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ (٢٩)

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ
الْمُفْسِدِينَ (٣٠)

سورة العنكبوت

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنِ أَهْلُهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ (٣١)

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا
لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ
الْغَابِرِينَ (٣٢)

سورة العنكبوت

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا
تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَ أَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكُ كَانَتْ مِنْ
الْغَابِرِينَ (٣٣)

إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ (٣٤)

وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٣٥)

سورة العنكبوت

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٣٦)

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٣٧)

وَ عَادًا وَ ثَمُودًا وَ قَدْ بَيَّنَّا لَكُم
 مِّنْ مَّسَاكِينِهِمْ وَ زَيْنَ لَهُمْ
 الشَّيْطَانُ أَغْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
 السَّبِيلِ وَ كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ (٣٨)

سورة العنكبوت

وَ قَارُونََ وَ فِرْعَوْنَ وَ هَامَانَ وَ
 لَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَ مَا
 كَانُوا سَابِقِينَ (٣٩)

سورة العنكبوت

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ
وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ
مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَ
لَا كِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠)

سورة العنكبوت

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ
 بَيْتًا وَ إِنْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
 الْمَطَرِ الْمُنْتَثِرَ كَانُوا يُعَلِّمُونَ (٤١)

سورة العنكبوت

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ
شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢)

وَ تِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا
يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (٤٣)

سورة العنكبوت

خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّلْمُؤْمِنِينَ (٤٤)

سورة العنكبوت

اِنَّ مَا اُوْحِيَ الْبَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ وَ
 اَقَمِ الصَّلَاةَ اِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَ لَذِكْرُ اللَّهِ
 اَكْبَرُ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٢٥)

سورة العنكبوت

وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَ
قُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا
وَ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَاللَّهُمَّ وَاحِدٌ وَ
نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٢٤)

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
 فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ
 بِهِ وَ مِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَ
 مَا يَجِدُ بآيَاتِنَا إِلَّا الْكُفْرُونَ (٢٧)

سورة العنكبوت

وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ
 كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا
 لَأَزْتَابَ الْمُبْطِلُونَ (٤٨)

سورة العنكبوت

بَلْ هُوَ مَآيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (٤٩)

بل هو آيات بينات في صدور الَّذِينَ أوتوا العلمَ

- و في الكافي، بإسناده عن العبدى عن أبي عبد الله ع: في قول الله عز و جل: «بل هو آيات بينات في صدور الَّذِينَ أوتوا العلمَ» قال: هم الأئمة.
- أقول: و هذا المعنى مروى في الكافي، و فى بصائر الدرجات، بعدة طرق: و هو من الجرى بمعنى انطباق الآية على أكمل المصاديق بدليل الرواية الآتية.

بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم

- و في البصائر، بإسناده عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر قال: قلت له: «بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم» فقال: أنتم هم من عسى أن يكونوا؟.

سورة العنكبوت

وَقَالُوا لَوْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِ آيَاتٌ
 مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٥٠)

أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ يُطِئُ عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ (٥١)

سورة العنكبوت

قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا
 بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٥٢)

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَمْ
 أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَ
 لَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْضَةً وَهُمْ لَمْ
 يَشْعُرُونَ (٥٣)

و يستعجلونك بالعذاب ولو لآجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا
يشعرون

- ثم خاطب نبيه صلى الله عليه وآله فقال (و يستعجلونك بالعذاب) يعنى هؤلاء الكفار (يستعجلونك بالعذاب) أن ينزل عليهم بجحودهم صحة ما تدعوهم به، كما قالوا (فأمطر علينا حجارة من السماء) «١»
- (١) سورة الانفال آية ٣٢.

و يستعجلونك بالعذاب ولو لا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا
يشعرون

• و (لو لا أجل مسمى) يعنى وقتاً قدره الله أن يعاقبهم فيه
و هو يوم القيامة و أجل قدره الله أن يبقئهم اليه لضرب
من المصلحة، و قال الجبائي: ذلك يدل على أن التبقية
لا تجب لكونه أصلح، لأنه علله بأنه قدر له أجلا
(لجاءهم العذاب) الذى استحقوه (و ليأتينهم) العذاب
الذى يوعونه (بغته) أى فجأة (و هم لا يشعرون) بوقت
مجيئه.

و يستعجلونك بالعذاب ولو لا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا
يشعرون

• قوله تعالى: «و يستعجلونك بالعذاب ولو لا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا يشعرون» إشارة إلى قولهم كقول متقدميهم: اتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين، وقد حكى الله عنهم استعجالهم في قوله: «ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسها»: هود: ٨.

و يستعجلونك بالعذاب ولو لا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا
يشعرون

• والمراد بالأجل المسمى هو الذي قضاه لبيبي آدم حين
أهبط آدم إلى الأرض فقال: «و لكم في الأرض مستقر
و متاع إلى حين»، البقرة: ٣٦ و قال: «و لكل أمه أجل
فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة و لا يستقدمون»:
الأعراف: ٣٤.

و يستعجلونك بالعذاب ولو لآجل مسمى
 لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَ لِيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَ هُمْ لَا
 يَشْعُرُونَ

• و هذا العذاب الذى يحول بينه و بينهم الأجل المسمى
 هو الذى يستحقونه لمطلق أعمالهم السيئة كما قال عز
 من قائل: «و رَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ
 دُونِهِ مَوْئِلًا»،: الكهف: ٥٨

و يستعجلونك بالعذاب ولو لآجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغته وهم لا
يشعرون

• ولا ينافى ذلك تعجيل العذاب بنزول الآيات المقترحة
على الرسول من غير إمهال و إنظار، قال تعالى: «و ما
منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون»: إسرائ:
٥٩.

سورة العنكبوت

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ
لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (٥٤)

يَسْتَعْجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ
بِالْكَافِرِينَ

- ثم قال (يستعجلونك) يا محمد (بالعذاب) أى يطلبون العذاب عاجلاً قلّة يقين منهم بصحته (وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) أى كأنها محيطة بهم لما قد لزمهم بكفرهم من كونهم فيها. و قيل: معناه انه إذا كان يوم القيامة أحاطت بهم. و وجه ثالث - أنها تحيط بهم

يَسْتَعْجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَ إِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

- قوله تعالى: «يَسْتَعْجَلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَ إِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ، يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ» إلى آخر الآية، تكرر «يَسْتَعْجَلُونَكَ» للدلالة على كمال جهلهم و فساد فهمهم و أن استعجالهم استعجال لأمر مؤجل لا معجل أولا و استعجال لعذاب واقع لا صارف له عنهم لأنهم مجزيون بأعمالهم التي لا تفارقهم ثانيا.

سورة العنكبوت

يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَ
 مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ يَقُولُ نَوْفُوا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٥)

يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

• (يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَ
يَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أَي تَكْسِبُونَ أَي ذُوقُوا
جَزَاءَ أَعْمَالِكُمُ الْمَعَاصِيَ الَّتِي اِكْتَسَبْتُمُوهَا.

يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ
أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

• والغشاوة و الغشاية التغطية بنحو
الإحاطة، و قوله: «يَوْمَ يَغْشَاهُمْ» ظرف
لقوله: «لَمُحِيطَةً» و الباقي ظاهر.

سورة العنكبوت

يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي
وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ (٥٦)